

# غزوات النبي | 1. لماذا الغزوات أصلًا؟ | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. مرحبا بكم ايها الاحباب في هذا البرنامج الجديد برنامج غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. والذي نبتغي منه معرفة غزوات النبي وطريقته في الحرب ودهنه في معاملته - 00:00:00

الاعداء المقاتلين وكذلك في معاملة الاسرى والفارق بين حروب النبي صلى الله عليه وسلم وحروب غيره من البشر وبما تميزت الحروب الاسلامية عن غيرها من حروب الجاهلية القديمة او حتى الجاهلية المعاصرة - 00:00:33

هذه الجاهلية المعاصرة التي تتزين بمواثيق حقوق الانسان ومعاهدة جنيف لحماية الاسرى وهكذا في هذه الحلقة الاولى سنتناول الفكرة الاساسية فكرة الجهاد ونحاول ان نفهم هل الجهاد اصلًا ضرورة يعني هل الحق ضعيف في نفسه حتى يحتاج الذي يحمل هذا الحق ان يجاهد ويحمل السلاح ويقاتل - 00:00:48

الليست قوة الحق في نفسه اليس قدرته على الاقناع كافية يعني اليس حمل السلاح كما يقولون والصوت العالي يكون دليلا على ضعف الموقف ولماذا لا تكتفينا قوة المنطق فنلجاً الى منطق القوة - 00:01:14

اخي الحبيب المشاهد الكريم طبعا من المؤكد انك آآآ سمعت هذا الكلام كثيرا وحقيقة اريدك آآ في هذه الحلقة ان تتأمل معي هذه الامور لو ان الناس يهتدون بمجرد بيان الحق - 00:01:35

لما احتاج النبي صلى الله عليه وسلم ان يحمل السيف. بل وما احتاج احد من المصلحين ان يجاهد ويعاني وبالتالي لم يكن احد من المصلحين سيتعرض للنکال والعقاب والاذى يعني لو ان الناس يهتدون بمجرد بيان الحق - 00:01:52

لاختفى من التاريخ الانساني كل مظاهر العشيرة والعصبية والقبيلة ما كان سيظهر في الدنيا شيء اسمه دولة او امبراطورية او نظام عالمي فيعني لو ان الناس يهتدون بمجرد بيان الحق لم تكن ستري هذه الدول تحتاج الى اجهزة امن واستخبارات وجيوش ما كان - 00:02:12

اصلا سيكون في الدنيا سلاح وقتل وعساكر ومعدات حربية واسلحة فتاكة لكن كل هذا كل هذه الامور ظهرت لانه الحقيقة ان مجرد بيان الحق للناس لا يعني ولا يساوي اهتداؤهم اليه - 00:02:34

الحقيقة ببساطة تقول انه مجرد وجود الحق وجوده لا يكفي لهذا احتاج الناس الى الاحتماء بالعصبيات والعشائر والقبائل واحتاجوا الى القضاء والتحاكم واحتاجوا الى قوة سلطة وقوة الدولة التي تفصل بينهم وتنفذ حكم القضاء وتحمي الضعيف والعاجز من بطش القوي وبطش الماكر - 00:02:54

فحقيقة الانسان الانسان يعلم من نفسه ويعلم من زاته انه لا يلتزم بكل ما يعرف انه الحق بل ربما ارتكب الذنب وارتكب الخطيئة وارتكب الجريمة وهو يعلم انه ذنب وانه خطيئة وانه جريم - 00:03:22

الحقيقة يا جماعة الخير الكلام الصحيح انه الذين لا يستسلمون لرغباتهم الذين يكتبون جماح انفسهم ويكتبون كشهواتهم ويكتبون طغيان انفسهم هؤلاء قلة. وهؤلاء هم القلة الفاضلة لكن الكثرة الغالبة من الناس لا يردعها عن الخطيئة وعن الجريمة الا العجز او الخوف - 00:03:42

العجز في نفسه او الخوف من العاقبة ومن العقوبة الانسان في هذه الدنيا مسرح لمهمة الشيطان. الشيطان قال كما قال تبارك وتعالى قال فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك كالمستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائهم ولا تجد اكترهم شاكرين - 00:04:08

طيب المفاجأة حقيقة انه غالب البشر ينجح الشيطان معه قال تعالى وما اکثر الناس ولو حرصت بمؤمنين وقال تعالى وان تطع اکثر من في الارض يضلوک عن سبيل الله والنبي صلی الله عليه وسلم قال اخبرنا انه من كل مئة وفي رواية من كل الف - [00:04:35](#) فيدخل الجنة واحد فقط فحقيقة الشيطان ينجح مع الانسان الان لو سألنا سؤال طيب لماذا يرتكب الانسان الذنب والخطأ والجريمة يعني اذا كان الانسان يعرف ان هذا خطأ وذنب وجريمة. لماذا يرتكب؟ طيب لماذا لا يتبع الانسان الحق لو تبين له انه الحق -

[00:05:00](#)

هناك اسباب متعددة حقيقة احيانا يكون لمجرد الكبر وقد قال تعالى وجدوا بها واستيقنها انفسهم ظلما وعلوا. الانسان قد يعرف الحق لكن يتکبر عليه. قد يكون لطفيان الشهوة آآ مسلا قال تبارك وتعالى عن ال لوط - [00:05:18](#)

فما كان جواب قومه الا ان قالوا اخرجوا ال لوط من قريتكم انهم اناس يتظاهرون. فهؤلاء قوم يحبون الدنس تغلبهم شهوتهم احيانا الانسان لا يتبع الحق لطفيان العادة تعود على شيء. كما قال تعالى وكذلك ما ارسلنا من قبلك في قرية من نذير الا قال - [00:05:38](#) اطرافوها انا وجدنا اباعنا على امة وانا على اثارهم مقتدون قال اولو جئتم باهدي مما وجدتم عليه اباءكم قالوا انا بما ارسلتم به كافرون فطفيان العادة يمنع من اتباع الحق. احيانا المنافع والمصالح التي ارتبطت بوجود الباطل وارتبطة بالفساد - [00:06:01](#) تكون تمنع من اتباع الحق كما قال تعالى وقالوا ان تتبع الهدى معك متخطف من ارضنا. يعني مؤمنون انه هدى اعترفوا انه الهدى ومع ذلك لان هذا الهدى له تكاليف فسيکفرون به - [00:06:24](#)

يعني في كل الاحوال ما دام الحق ضعيفا فلن يستجيب له الا هؤلاء القلة النادرة الفاضلة لكن الرد تلقائي على يعني من بقية الناس ومن اغلب الناس كما ذكر الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم مثلا في قوم نوح قالوا يا نوح قد جادلت - [00:06:41](#) فاكتثرت جدالنا فاتنا بما تعددنا ان كنت من الصادقين. اه في ناس لا تفهم الا بالقوة البقية تزيد القوة اتتنا بما تعددون ان كنت من الصادقين فما كان جواب قومه الا ان قالوا اتتنا بعذاب الله ان كنت من الصادقين - [00:07:01](#)

آآ قوم صالح فعقرروا الناقة وعتوا عن امر ربهم وقالوا يا صالح اتتنا بما تعددنا ان كنت من المرسلين قالوا يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وانا لنراك فيينا ضعيفا - [00:07:19](#)

ولولا رهطك لرجمناك وما انت علينا بعزيز طالما الحق ضعيف هذه هي الاجابة احيانا يبلغ التحدى وال الكبر مبلغا غريبا. يعني كما قال تبارك وتعالى واد قالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من - [00:07:35](#) عندك فامطر علينا حجارة من السماء او اتتنا بعذاب اليم آآ اعترفوا انه الحق وطلبوها ان يعني لابد للحق من قوة. انظر مثلا الىبني اسرائيل.بني اسرائيل شهدوا معجزات الله - [00:07:52](#)

بني اسرائيل هؤلاء لم ينضبط امرهم الا حين كانت تظللهم العقوبة يعني حين رفع الله فوقهم جبل الطور حتى كانوا يخشون اذا عصوا الله تبارك وتعالى ان يقع عليهم هنا - [00:08:10](#)

قال واد نطقنا الجبل فوقهم كانه ظلة ولم يبلغوا شأننا الا حين كانت انبياوهم ملوكهم كداوود وسليمان عليهم السلام. يعني ساعة اذ استشأبوا للنبياء. لما جت النبياء ملوك وكما في الحديث كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما هلك نبي خلفه نبي. لكن لما كان انبياوهم - [00:08:26](#)

ليسوا ذوي سلطان فكان حالبني اسرائيل معهم كيف؟ قال تعالى كلما جاءهم رسول بما لا تهوى انفسهم فريقا كذبوا وفريقا يقتلوه طيب اذا لم يكن عليهم قاهر بنو اسرائيل بلغوا في الاستهزاء والاستخفاف - [00:08:52](#)

حتى قالوا قلوبنا غلف يعني قلوبنا مغلقة يعني قلوبنا لا تستقبل هذا الحق بل تجرأوا ان يقولوا لامر الله سمعنا وعصينا كما في سورة البقرة التي نقرأها جمیعا واليوم لعلکم قرأتم جمیعا سورة البقرة في اول يوم من رمضان - [00:09:11](#)

فكانوا حتى كانوا يحرفوا في دین الله وكانوا يجاهرون بالتحدي يعني اسمع قول الله تعالى يحرفون الكلمة عن مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع وراعينا لین بالستهم وطعننا في الدين - [00:09:30](#)

فلا بد للحق من قوة. وبالمناسبة يا جماعة الخير الانسان الذي فيه خير يتمنى ان يعيش في ظل سلطة تلزمها بالخير وتنهاه عن الشر.

وانا اتذكر هنا اني كنت ركبت سيارة اجرة تاكسي في مصر وكان هذا في زمن الانتخابات الرئاسية بعد ثورة يناير - 00:09:51

كان السائق ينافقني يعني من سيختار وثم قال لي انه سيختار الشيخ حازم ابو اسماعيل طيب ليه هتختار الشيخ حازم؟ قال لانه سيمعن الخمور والسجائر بعد قليل اكتشفت انه مدمن خمر وسجائر - 00:10:10

وانا شخصيا ايضا رأيت فيديو لممثلة مصرية معروفة وكانت هذه الممثلة عاشت مطلع حياتها في السعودية قدימה ولما سئلت عن هذه الحياة يعني قالت في لحظة صدق مع النفس بصرامة حياة جميلة وما كانش فيها معاشي. حتى وهي الان تمثل وهي في المعاصي - 00:10:24

فحقيقة يعني اذا كان ذلك في الانسان نفسه انه الانسان لا ينتصر عليها على نفسه لا ينتصر على نفسه غالبا حتى وهو يعرف انه الحق فالامر في حالة الدول وحالة السلطة اشد واطهر. لانه السلطة - 00:10:43

هي منتهي اللذاند والغرائز. السلطة دي هي مجمع الشهوات والرغبات والمطامع شهوة الملك والسلطة يا جماعة الخير اقوى من شهوات يعني اقوى من شهوات الفرض بكثير حتى كان في امثال العرب يقولون الملك عقيم لانه في سبيل الملك - 00:10:58

الرجل يقتل ابنه ويقتل اباه ويقتل اخاه. طبعا واسهل من ذلك ان يقتل ابن عمه ويقتل عشيرته الابعد الابعدين يعني حقيقة قرار قتل الناس هذا اسهل ما يأخذن الحاكم الجبار الطاغية تمكينا لحكمه وارسأه لملكه ونحن في الم - 00:11:18

ترون فيه كيف ان قتل الشعوب سهل جدا يعني خد بالك اذا كان قرار قتل الاقريين سهلا كيف بالاغارة على الاباعد ولما الانسان يتآمر ويدبر للتخلص من الاقوياء والاذكياء طيب كيف سيفعل لما يكون الخصم ضعيفا ومهيض الجناح يعني سهل المأخذ - 00:11:38

اذا كانت رابطة الدم والعصبية وسنوات الوداد والوصال والصحبة والعشرة يعني اذا كان كل هذا لا يقف احيانا مانعا بل لا يقف في الاكثر مانعا امام رغبة فاسدة كيف تتوقع - 00:12:04

انه يكون الوعظ والبيان والنصائح كافيا في تغيير الحال وفي ردع المجرم وفي كبح الفساد فلهذا كان لابد للحق من قوة احيانا ايضا يا جماعة الخير يبلغ الجرح من الفساد ما لا يكون له من دواء الا الكي - 00:12:20

احيانا المرض المرض يبلغ من التمكן ما لا يكون العلاج له الا البتير حتى الفساد في النفوس والعقول يبلغ جدا لا يصلح معه الا الحسم الا الجهاد يعني ضلال النفس حقيقة الانسان لما يتأمل في نفسه ضلال النفس - 00:12:40

يحمل على غرائب مدهشة يعني مسلا بنو اسرائيل عبروا البحر بمعجزة كونية هائلة. جسر نشأ لهم عبروا عليه والجسر نفسه تلاشى اغرق فرعون طيب هؤلاء بعد قليل لشدة فساد نفوسهم ماذا فعلوا؟ قالوا - 00:12:59

اجعل لنا الها كما لهم الها. يعني مروا على قوم يعبدون اصناما. قالوا اجعل لنا الها كما لهم الها. وتدرى لو لم يكن عندهم نبيهم الذي ردعهم بقوة قسم لكانوا اتخذوا صنما وعبدوه في هذه اللحظة بعد المعجزة - 00:13:16

وبالفعل هو ان سيدنا موسى غاب عنهم اياما واتخذوا يعني كما قال تعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار ولما كان النبي ضعيف لم ينفع معهم وجود النبي يعني نبي الله هارون استضعفوه واوشكوا ان يقتلوه - 00:13:31

ولم ينتهي هذا الباطل الا لما جاء سيدنا موسى القوي المهاب فحرق العجل ونسفه وكان يعني سيدنا هارون قال ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلوني لكن سيدنا موسى يعني لما جاء نصف العجل بقوته - 00:13:48

وبالنهاية عاقبه الله عقابا شديدا. آ في قوله تعالى واد قال موسى لقومه يا قومي انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلو انفسكم ذلكم خير لكم فانت تأمل هؤلاء الذين تمنوا عبادة صنم واتخذوا عجلا صنعوه بآيديهم قالوا لنبيهم يا موسى لمن نؤمن لك حتى نرى - 00:14:04

الله جهره يعني تأمل كيف اعتنقوا ما هو شديد البطلان ثم يتمنعون عن الایمان بمن انجاهم بالمعجزات وانعم عليهم بالخيرات اشترطوا ان يروه جهرة ولذلك عاقبهم الله عقوبة شديدة قال فاخذتكم الصاعقة وانتم تنتظرون - 00:14:28

فك في ضلالات الناس من غرائب هذه الغرائب نراها كثيرا بالذات في زمن الاعلام الفاسد الذي جعل حياة الناس حياة عجيبة يعني الناس مع الاعلام الان اصبحوا يحبون من يقتلهم ومن يستبد بهم ويبغضون ويحاربون من يكافح عنهم ويعمل لخدمتهم - 00:14:51

وتجد الناس تنغلق قلوبهم وعقولهم امام حقائق الحياة البسيطة. يعني لا يعرفون ما يضرهم يعني لدرجة انه مسلا الحاكم الجبار والاغلال الطغيان تبدو لهم فخرا مجيدا والذي يحاول ان يقاوم يبدو متمردا ويبدو يعني ارهابيا - [00:15:11](#)

يعني تجد المرء يرى ان قتيل الالاف في يوم واحد عمل جميل. لكن ردة فعل وهنا من يعني واحد قتل او واحد جرح يراه عمل ارهابي تراه لا يهتز لمذابح المسلمين في كل مكان يهتز لعمل آآ اصحاب آآ اخرين ويهتف ضد الارهاب - [00:15:32](#)

يعني حقيقة على رغم ان المسلمين هم المعتدى عليهم في كل مكان. وهم المستباحة دماؤهم فبعض هؤلاء الذين بلغ الفساد من نفوسهم مبلغا كبيرا لا يرى ارهابا الا المسلمين وعنه قناعة تصل الى عقيدة راسخة - [00:15:53](#)

يعني مسلا كان القصة المشهورة عن جندي انجليزي كان يقاتل في افريقيا فقتل واحد من الافارقة وبعد حين نظر الى زملائه وقال مندهشا آآ ارأيتكم يا له من همجي تصور انه عضني وانا اقتله - [00:16:11](#)

نعم اذا بلغ الضلال في النفوس الى هذا الحد لا ينفع الوعظ ولا ينفع النصيحة ولا ينفع بيان الحق. قال تعالى ان الذين حقت عليهم كلمة ربكم لا يؤمنون. لا يؤمنون ولو جاءتهم كل اية - [00:16:28](#)

حتى يروا العذاب الاليم. نعم. الناس تبلغ من الفساد. هذا المبلغ احيانا لكل هذا يا احباب كان لابد للحق من قوة والا حاربه اقوام وفيهم من يعرفون انه الحق سواء لانه يخالف شهواتهم او يخالف عاداتهم او يخالف مصالحهم. يعني اهل الكتاب مثلا كانوا يعرفون النبي كما يعرفون ابناءهم. وكفار قريش كانوا يعرفون - [00:16:45](#)

ان النبي صادق امين. لكن كذبوا وحاربوا وقادوا ان يقتلوه فلولا ان وقفت للحق سيف لما انتفع اهل الحق بمجرد وجود الحق ولا كانت اسرمت جهودهم في بيان الحق وفي الدعوة - [00:17:11](#)

الى. الجهاد ضرورة بشرية لتنسق الحياة. حتى لو لم يكن الجهاد فرضا دينيا يعني الجهاد ضرورة وجود السلطة والدولة لانه لها غنى للبشر عن سلطة تنظم حياة الناس وتومن اجتماع الناس وتحميهم - [00:17:25](#)

تحمي الناس من ان ينهبوا بعضهم فعلا فالسلطة والدولة ظاهرة انسانية عامة تظهر في كل المجتمعات في كل التاريخ في كل الحضارات مهما اختلفت اديان الناس فكل الناس على اختلاف الاديان والافكار والمذاهب كلهم قاتلوا وكلهم حاربوا. يعني كل الناس جاهدوا حقيقة - [00:17:40](#)

جاهدوا لتأسيس دولتهم او جاهدوا لتحرير دولتهم او جاهدوا لتوسيع دولتهم يعني لا يوجد قوم حصلوا على حرية دون ان يقاتلوا في سبيلها. كل قصة دولة كل قصة حضارة كل قصة امبراطورية تبدأ بحرب وتنتهي بحرب - [00:17:59](#)

تبدأ بحرب التأسيس او الاستقلال تبدأ تنتهي بحرب الانهيار او الزوال او السقوط يعني حتى لو افترضنا فرض جدلي ان في امة من الامم اختارت ان تكون مسالمة قررت انها لن تحارب - [00:18:14](#)

لكي تحقن الدماء وتتوفر الاموال. ماذا برأيك سيكون مصير هذه الامة تخيل معي يعني اذا قرر المسلمين الان نبذة فكرة الجهاد وتركها تماما استطاعوا بالفعل اقناع الناس بانه الاسلام دين سلام تام وانه لا ليس فيه - [00:18:27](#)

ضل ولا ازا في جهاد. متصور ماذا سيحدث هل مسالمة الباطل وترك العدو سيكون حلا طبعا احوال امتنا الان كافية وحدها لكي تشرح المصير لانه نحن في هذا المصير فعلا - [00:18:42](#)

لكن تعالىوا تعالوا احكي لكم حكاية يعني بعيدة عن المسلمين تماما. يعني الحرب العالمية الثانية اشنع حرب في التاريخ الاسلامي. في التاريخ الانساني اشنا حرب في تاريخ الانسان؟ الحرب العالمية الثانية - [00:18:56](#)

الحرب العالمية الثانية قتل فيها خمسين مليون قتيل مئات ملايين الجرحى والمفقودين حكاية الحرب العالمية الثانية تبدأ من الحرب العالمية الاولى لانه الحرب العالمية الاولى خرج منها الكل منها والكل كان مصدوم ومرتع لم يتصور احد ان - [00:19:10](#)

انه حرب في اربع سنوات واسلحة متطرفة تحصد الاف الناس بلا رحمة لم يستطع احد ان يحقن الدماء تسعة مليون قتيل في الحرب العالمية الاولى عشرين مليون جريح مدن كاملة مهدمه عشرات الاف و ملايين الابيام والارامل - [00:19:26](#)

طيب اذا كان المنتصرون كانوا منهكين بما فيهم هؤلاء الكبار يعني انجلترا وفرنسا فتخيل كيف هو حال الذين سحقوا تماما مثل

المانيا والدولة العثمانية فحقيقة احدى نتائج هذه الحرب العالمية الاولى انه سادت في اوروبا فكرة السلام - 00:19:43

فهنا حصلت ردة الفعل كانت مختلفة الالمان ظهر عندهم هتلر الانجليز والفرنسيين كانوا تواقيين لاستمرار السلام ايه اللي حصل يعني بغير اي تقليل من المجهود المبذول لهتلر في اعادة صناعة المانيا - 00:20:01

لكن اهم ما اعan هتلر على هذا الاصوات التي ملأت اوروبا بالزات في انجلترا وفرنسا اللي هي ضد اي حرب تماما. هذه الاصوات التي غلبت وشلت قدرة السياسيين على اتخاذ اي اجراءات - 00:20:21

قطع الطريق على هتلر يعني كان اي تحذير مما يفعله هتلر يقابل بعبارات مثل آآلم تكفيكم دماء الحرب العالمية الاولى تريدون اشهر حرب آآاخيرة عشاق دم وهذا الكلام - 00:20:34

طيب هذه الاصوات تأثيرها لم يتوقف فقط على السياسيين يعني لم تشنل السياسيين فقط لكن كذلك نفرت عموم الناس حتى الجنود من فكرة الحرب فصارت هناك رغبة في السلام عامل يعني عامل عن الاسترخاء وكراهية القتال - 00:20:48

طيب هذا حقيقة كان احد اسباب الانهيار الفرنسي المدهش امام الالمان طبعا هذا هو ما اعan هتلر لانه هتلر لم يكن يضيع وقتا كان يعمل وينجح وكلما ازداد قوه كان التحرك ضده اصعب كلما ازدادت اصوات التأييد له في بلده - 00:21:08

زادت اصوات المعارضة للحرب في انجلترا وفرنسا وهكذا استمرت المسيرة يعني كل يوم لهتلر كان افضل من كل يوم لانجلترا وفرنسا بعد كده التنازلات التي قدمها الاوروبيون لهتلر لم تشبع طموحاته - 00:21:24

فالى ان كان ما هو معروف اشتعلت حرب عالمية اخرى كانت اشد واقوى من الاولى وكان من نتائجها الحرب العالمية الثانية خروج فرنسا وانجلترا من التاريخ اصلا فالخلاصة انه الخوف من الازمة ومحاولة تجنب الازمة ليس حلا. الانسان ليس دائمًا بين خيارات ممكنة. الخصوم يفرضون عليك بعض - 00:21:39

والخيارات يقطعن عليك طرق خيارات اخرى. يعني تشرشى كان بعض اصابع الندم لانه الانزمه الديموقراطية في اوروبا بما ولدته من بطيء في الحركة وضعف الجماهير ومصالح متضاربة هي التي شلت - 00:22:02

هؤلاء الساسة الذين كانوا يتوقعون ويبصرون هذا المارد الالماني. لكن لم يكونوا يستطيعون ان يتحركوا لانه اغلب الناس تتكلم عن الحكمة والسلام والحلول للوسط فتشغل كلها اوروبا اجراءات حاسمة في مطلع الثلاثينيات كانت لاستطاعت ايقاف الحرب العالمية الثانية - 00:22:16

وحصل ذكر هو في مذكراته حوار بينه وبين الرئيس الامريكي فرانكلين آآروزفيلد ورسل سأله وقال له طب يعني لو كنا ساعتها عملنا حرب كان ماذا سيقال؟ قال له كان الناس سيسمونها حرب غير ضرورية يعني حرب عدوانية - 00:22:36

فالخلاصة انه محاولة تجنب الحرب بعد صدمة الحرب العالمية الاولى هي التي ولدت اشنع حرب في التاريخ اللي هي اشنع من الحرب العالمية الاولى يا جماعة الخير حقيقة كل هزيمة نكابدها الان - 00:22:53

هي اثر من اثار توقف الجهاد قبل حوالي قرنين من الزمان لانه كلما توقفنا كلما زادت الفجوة العلمية والعسكرية بيننا وبين عدونا يعني كلما زادت الفجوة كل ما كانت عملية تضيق هذه الفجوة اصعب واصعب - 00:23:08

وكلما كان الثمن المدفوع افتح واقبر واعلى. فالامة الان تدفع الثمن وستظل تدفعه حتى يعتدل بالجهاد ميزان القوة وفحينها تعصم دماء ابنائها وحينها تحفظ المدن والقرى. فحقيقة نحن الان لا ندفع الثمن لاننا اخطأنا في حق النظام الدولي - 00:23:26

احنا ندفع الثمن لاننا ضعفاء لان العراقيون لم يستفزوا الامريكان لاما احتلوهم. المسلمين في بورما لم يستفزوا البوذيين. المسلمين في افريقيا الوسطى لم يهددوا نظام الدولة. الان انتم ترون في غزة. غزة - 00:23:48

الذى يحدث الان. حركات اسلامية بذلت اقصى طاقتها في مصر وفي تونس وفي المغرب لئلا يحدث انقلاب عليها. ثم حصل انقلاب عليها فكل ضعيف سيظل يدفع الثمن من ضعفه ودمه حتى يقوى فتتغير المعادلة - 00:24:00

ونحن الان في ظلال الاقصى في ظلال طوفان الاقصى وترون ما يحدث لكل هذا الذي قدمناه يا جماعة الخير كان الجهاد ضرورة. وهذه هي فكرة عامة عن موضوع هذه الحلقات - 00:24:17

ونسأله تبارك وتعالى أن يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علماً والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:24:33